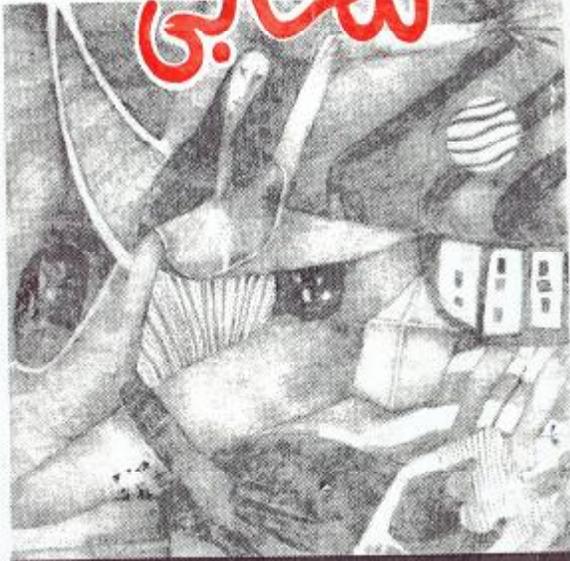


عبد الكريم العامري

# مخابئي



شعر



هم حكموا الطوفان فُرصة النعاس..  
وابتدعوا طريقة البناء  
هم اتخذوا الجسد العهرم بالصمت  
لكنهم عادوا بثياب مستعارة  
ووجوه أشد قسوة

تصميم وطباعة : سكرين سهر

**عبد الكريم العامري**

# **مخابئ**

**شعر**

**البصرة ٢٠٠٠**

٨١١/٩٢

ع ٢٨٤

العامري، عبد الكريم  
مخابئ: شعر/ عبد الكريم العامري  
البصرة: مكتب الاريح ٢٠٠٠  
٧٤ ص، ٢٣ سم  
١- الشعر العربي- العراق  
i. أ- العنوان

م.و.

٢٠٠٠/٤٠٠

المكتبة الوطنية (الفهرسة أثناء النشر)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٤٠٠ لسنة ٢٠٠٠

**يا جلامش يداك هما اللتان  
منعتك من عبور النهر**

**- اللوح التاسع -**



## قرائن المعرفة

قال صاحبي وهو يطفى آخر حرف في أذني:

كن كما أنت ولا...

لكنه -دون ان يدري- ملأ جوفه الغبار.

حملته اربعين عاماً على ظهري

شارعا شارعاً..

تحملت اشواكه وهي تنمو على جسدي

وعصف رياحه في صدري.

اتوقُ لمعرفة المزيد من حكمته المنطقية:

كن

كما

أنت

ولا .....

كل ما أعرف،

أن ثقل أيامه يفتت رأسي

وأنا ما زلت منفرداً بحمله

منتظراً نواقيس الأحاد تشغله

أو عاهر تسترد بعض الانفاس

لكنني ما عدت أميز بينه وورق الأشجار

بحثت عن ورقة تؤدي، تطايرت كزغب بيضاء.

وهي تحاول النفاذ من السقف، اسقطتني.

فانهارت التقاويم كمطر أسود.

أقف مندهلاً... يداي تمسكان بقامتي

بعدما تمكّن الوقت من نبش سرائري

وضعني امام صاحبي

صاحبي الذي أطفأ آخر حرف في أذني.

وقال :

كن

كما

أنت

ولا .....

(البصرة)

## تخوم نيئة

وحدهم عرفوا سر المسافات،  
الراحلون الى التخوم النيئة.  
ولأنهم يجيدون لغة التشطي،  
التمسوا الرؤى في أول ضوء.  
يحوكون الريح تحسباً لما قد يكون..  
لكنهم يجيئون في آخر النهار،  
بأيدي مبتلةٍ بالزفير.  
بين أكف الريح، فرشوا أكفانهم..  
أكفانهم التي اصطبغت بالصهيل..  
فما بين قافلة مضت، وأخرى...  
تعروا.

هناك. حيث مدن الرخام، يجردون مراياهم،

يسلبهم التيه أعينهم القاحلة.

اخترعوا القول،

فتعلقت بأهدابهم الصحارى.

في معاطفهم تندس الايام،

والاسئلة تطفئ شفاههم.

ولأنهم عرفوا سرَ المسافات،

رحلوا.

## قمامة

الخفافيش حين تكون على مقربة منا  
يكون لبصائرنا رأس حربة، ولمصائرنا هوة  
وحين تلتصق الاقدام بالسقف،  
لا نتذكر الا حشرة الريح  
على أبواب لم نرها،  
ووجوها محشوة بالتراب.  
لكننا نتحاشى التسول على عتبات لا تمنح واطئها  
شرف الانحراف.  
قمصاننا التي قدها الايام، ارتداها الشتاء،  
ورحنا نباهي بعرينا الفصول،  
بيد أننا نسفنا كل المشاوير بعد ان تأكدت

النبوءة.

واكتفينا بمشاكسة المرايا..

ما زلنا نوزع فتاتنا على الشوارع،

وابتكرنا طريقة للهروب من الظل

كل الشقوق التي أوتنا شربت ملامحنا،

وتقيأتنا الظهيرة خلف اسلاك الثكنات

على الجدار كنا أرقاماً، أمام فكوك الموت

صدورنا مترع للقمامة والنار.

.....  
.....

في آخرة الليل، صلّي الجمع، بينما الآلهة

أعلنت خسارتها.

## خلوة

أيتها العالقة بأهدابي،

أي مكان يليق بك..؟

أشلائي مبعثرة بين محطات مزّقتها النهار.

زواياي أتلّفها القلق، وحدائقي لم تعد نضرة..

أمكنتي خربة، يعبث فيها الأرق.

في الذاكرة طابور من الأطلال،

وآخر للسعي وراء الخلوة.

لا شيء يثيرني في شتاءات بلا ذاكرة.

لرؤياك نكهة..

بينك والشوق قصيدة موغلة بالمطر.

أي مكان يليق بك وكل الأمكنة سوا..؟

عاريًا تحت وطأة مخالبه..

بجناحين دبقين ومخالب ننتة ألمحه

من نافذة العمر، ثاناتوس، يزرع أشباحه حولي

تحت وطأة مخالبه، تصفرّ الأشياء،

والصمت يخلف أوتاراً من الخوف.

أنفاسه دخان تبعثه خياشيمه الصدئة.

في قبضاته يتكوّر الزمان.

لمقلتيه بريق يخبئ الأساطير، ويمسح الوجوه

التي أفسدتها الغيوم.

أرمقه، بقمه البئر، يسكب النهار.

أيدٍ تساقطت في المكان..

كان -أيروس- يجمعها تحت رداءه على أسرة رماد،

يوزعها، عارية تمسك ظلها البعيد..

تتشبث بالمرايا.  
بينما التراب يسدّ النوافذ

والهواء رويداً رويداً ..

رويداً يموت..

شمعة لقداسه الأبدى حملها الموج

وألقت بها المناكير فوق القباب..

حينها توجت البيوت شرفاتها بالضوء.

بعد ليلة عفرها التيه، حاصرني،

بمخالب ننتة وجناحين دبقين.

ولأن النافذة لا تسع، تركني، عارياً..

تحت وطأة مخالبه.

## تلك حكمتك جياكوموليوباردي

ظلنا المعقوف تحت الاعمدة الصدئة،

نحشره كذيل كلبة نزقة.

ما كنا بنيناه أول النهار، زخات الليل تهدمه.

كمشائق للدود، المصاييح المتهدلة تهتزّ..

مخبأ للخفافيش: محاجرها..

من خلل النوافذ المعتقة بالصدأ، العباءات تشرئب.

سالكة الطرقات، لكنها تعجّ بالنباح..

على مرمى الحدقات يستفحل الضباب.

موحشة طرق الليل، تشربنا إسفنجة التعب..

نحن الذين تحت أصابعنا تشققت الدروب

بين صفائح الذنوب، نجري: حيث لا ندري..

رؤوسنا المخضبة بالزيت، نحملها، ندفنها في الطين..

تتبت أعيننا غابات شوك، تعكر صفو الطرقات،

فنكتفي بالاشارات.

في الابراج المحشوة بالسعال نبحت عن خضاب

يليق بأوهامنا..

ندسه في جيوب الباحثين عن خلاص.

حريّ بنا أن ننام تحت غطاء الشمس

نحلم بالخمير والهواء وأجساد لم يمسهها غبار

تلك حكمة الرعاة الذين لم يطنوا السؤال..

وحشرجة الجد في النفق الاخير..

تلك حكمة المنفى،

نمضغها قيظاً في حلبة الرقص

كالدمى بأقدارها تشدنا الخيوط،  
نتعانق.. نحبو.. نسقط مرة.. مرتين،  
قبل أن ننزوي في علبٍ باردة.  
نحلق كالعصافير حول اليمبوس،  
تحملنا يد الرب،  
تجوب بنا الليل..  
نحتمي تحت أفياء الكنائس والقباب.  
من فتحةٍ في المدى نلتمس الرجوع  
فما كنا قد بنيناها في أول العمر، هدمه السواد:  
تلك حكمتك جياكوموليو باردي.

## تعويذة المعلم

على آخر حرف من سورة الوجود، نثر غباره،

المعلم الذي أشار بأصبع المعرفة.

هناك. مدن الأرقام يطوفها، باحثاً عن قبرٍ..

ولأن الحروف اتعظت منحتة تأشيرة البقاء.

في آخر الصف، هناك باصبع مبتورة يشير

للوحة خالية.

بينما الآخرون يتبعون خطاه،

انزوى موزعاً ظله على الطرقات..

ظلُّ فاحمٍ التصق باللوحة..

قلق

على يبابك،

زرعتُ فمي..

فمي الذي استوحدتهُ الذنوب..

بمسافات عريكِ تعثرت نزواتي

وفي لحظة التشظي،

نسيت أنك مثلي:

تطاردكِ اللحظاتُ..

وتغتالِ فتنتكِ المرايا.

(البصرة ١٩٩٨)

فضاء

بمعطفي أخبّي حزني،

لأرحل دونما اتجاه..

ارتجل التيه

وفي الحدقات ازرع الصمت:

لماذا...

من غيمةٍ لا فضاء لها

أرتوي..؟

(البصرة ١٩٩٨)

## مخابئ

لا أحد يستبدل الامكنة بالضياح..

المكان خالٍ

الجيوب الفارغة لا تحتاج الى أيدي..

منا الدموع، ومنهم المناديل

لنبتدع فرصتنا قبل هطول الليل،

فرصة لاختراق الجدار

فرصة للحوار.

لنكتب وصيتنا على الجدران،

على وجه القمر النهر،

على اعشاش اللقالق

الاقوات تغمرنا بالدفء

لا مهرب للريح والنوافذ مغلقة..

- من يفتح أبوابه للطين..؟

- من يعطي للغيم الحدقات..؟

قلنا: حين تموت الافياء

تختبئ الاصوات تحت المعاطف

من مخابئ النهار تخرج عذوق النار

تغمرنا المرايا ورائحة الكافور

بينما السمك الفضي يلون المد برقصاته

النخلة العجوز تودّع الطلع

وتحكي حكايات النوتي الاخرس للبساتين.

تعالِي.

نملاً الاكواخ بالعافية

ونمطر الوجوه بالقبل

ونشرب نخب تشرّدنا:

\* نخب للمسافة..

\* نخب للروح..

\* نخب لراعية المخاض، تلك التي حملتنا عبء الطريق.

.....

تتلقفنا الاصابع كالحصى،

وعلى اكتافنا الحصى يستريح.

أكفنا تبحث عن أبواب لم يمسسها الغيم

ولم تراودها الاحلام..

في المقل نرسم دوائر الفصول،

وعلى الشرفات ننتظر

نخيط لأبداننا جلوداً من قصدير،

وأمانى مذهبة.

هم علموا الطوفان قرصنة النهار

وابتدعوا طريقة للبكاء.

هم ائخنوا الجسد الهرم بالصمت..

لكنهم عادوا بثياب مستعارة،

ووجوه أشدّ قسوة:

الورّاقون الذين سكبوا البحر على العتبات.

.....

آخر مطافاتنا تلك.

لنسدل الستار

على جسد الطلع.

## المطر ينزل بالسخرية

من خلل السقف، المطرُ يثقب الوسادة..

يرسمُ بفرشاة الغيم بركة هادئة،

الاسماك المطرزة حرّكت زعانفها،

بعثرت خياشيمها كرات الهواء.

على حافة السرير،

ثمة امرأة مدّت ساقها..

وهي تدغدغ الماءً بأصابعها،

أغمضت عينيها..

هكذا، في غياب الشمس،

منحت نفسها فرصة التعرّي  
لترمم طيات جسدها بالطين.  
على الأرض الزلقة  
تكوّرت أسماؤها  
وهي تشهد آخر الحروب.

## مخالب

\* الى عبد البصري عبد السادة.

لأنك لم تستعر وجهها..

داهمتك الوجوه

وابتاعتك الطرقات..

كن اكثر حذراً،

الأيام مخالب..

الأوقات هزيع.

**أمنية**

**في الطريق المؤدية الى الزحام**

**بحثُ عنكَ..**

**بحثُ عن الأنتى فيكَ**

**بسَطْتُ ذراعِي**

**وتمنيت..**

## فوضى

الرجل ذو اللحية البيضاء

حمل غليونه ومضى

خلف ضباب رمادي،

رأيتُهُ..

ذو اللحية البيضاء

ذات صباح جاء..

مخترقاً الجدار،

لم يقل شيئاً،

لكنني سمعت أنفاسه تبوح:

(عليك اللعنة - ايها المكان-

تذكرني بالفوضى..)

فراغ

في شباط العام الماضي

الشرفة ذاتها

النهر الصغير..

بائعة الخبز.

كل شيء يبدو كما لم يمض عام.

الشحوب والاحضرار

المطر وهو يرسم مئات المرايا

على الاسفلت.

في شباط العام الماضي

في المكان ذاته

جلست:

ثمة أحد قبالتي

لا أدري...

كان أحد هناك.

ما بقي

\* الى أبي..

في الحديقة،

يداك المتعبتان ترممان الجمال

لتزهر الدفلى

شفتاي ارتجفتا وأنا أنوي تقبيلهما

ضحكت.

كأنك العارف بي

مددت يداً للطفل الذي كوته النار

قلت: يا ولدي...

فزاحمني الموت.

تفيات بظلك..

شجرة سدر رأيتك، تقتحم الأوقات..

على أخايد وجهك قرأت طفولتي

رأيتني ألعب خلف جدران الزمن

أنا.. واخوتي.

تذكرت حلمك وانت تملأ ناظريك بهجة

أناملك التي لامست آخر المحبين

دمعة واحدة هي مختصر العمر

أمي هناك،

بوجه مستدير تلوك موتها..

كان ذلك في صيف ٩٣

عندما حزمنا الفؤوس

لترميم ما تبقى.

## وقائع موت غير معلن

(١)

بقايا جليد..

بقايا رماد..

بقايا جسد..

قبل أن ينكفئ في الظلام

حملها.

(٢)

ذو الوجه الأفريقي

في زاوية الخان

تكور..

من بين اصابعه  
قفز عصفور ميت.

(٣)

الذي اجتازت أحلامه الزمن  
اكتفى بزوايةٍ معتمةٍ..  
العرجاء فرسه تقبع في زريبة المترديات  
الكولونيل يحلم بموته.

(بغداد/١٩٩٨)

## أزمنة العرجون

قال: هذا طريق التاني

إلق مرساتك بين السطح والقاع

اخبرهم وأنت تبيع سنواتك

ان بضاعتك معلقة بين الاهداب

كن اكثر حرصا،

وانت تلمم عافية الوقت

وتصوغ لراعية الابل القصائد

تتربصك الحيات خلف تل المراد

ترسم خطا للكرّ

وآخر للنوم على الطين

اخبرهم وانت تعلق قمصانك على ندب الفجيرة

ان القميص وهو يغوص بكف الريح

ما لونت فرشاته الغسق

وان مذاق الطلع مرتهن بالغيم

وان يدك البيضاء مورقة بالخوف..

اومئ للسحر يجيء اليك باجنحة الغابات

يرمم خطو الليل

اوميء للطير تأتيك فرادى

أوميء للطين يخط على صدرك كالعرجون

نهاراتك القاحلة.

على مشارف الرمل

خيمتك.

وتدّ في أقصى الأرض

تنزّ غباراً كأنها والريح بؤرة للضياح

خلتك لم ترتو وأنت تطوفُ مشارقَ الروح

لكنك أنست النار

رجعت بالعافية.

## ارجوحة

النساء الجميلات

اشرعة تلتصق بالريح.

أمي تقول:

يبهرن الفتية

ويمارسن الحبّ في الخلوات

الجنّيات اللاتي

التصقن بالريح.

## انتظار

حين غادر الحانة

كان الوقت يلحق ما بقي من نهار

دسّ اصابعه تحت ابطه

وهو يحدق بعيداً:

( لاقتناص الثمار العالية

لا بد من يدٍ طويلة..)

الغريبُ ذو الحذاء المطاط

سكبَ فوضاه على جدار آيل

راح يحلم بجوربٍ نظيفٍ

وفي رأسه

تابوت من الحكايات.

....

في الحانة،

ثمة كرسي ينتظر.

## خلود

آه، لو تتجمد اللحظات،

كل اللحظات،

الجميلة والموحشة.

نتداولها كبطاقات بريد

وهي تحمل زرقة البحر

وثرثرة السعاة.

آه، لو احتفظت المرايا بالوجوه،

كل الوجوه،

الجميلة والموحشة

نتأملها بعد فوات الأوان

ربما نجد ما يثيرنا  
من سخرية الماضي  
لا أحلم، بل اتكهن، ان الذي مضى  
والذي اكلته الدروب، باق..  
وان الذين نحبهم  
والذين نمقتهم  
يرصدوننا بمنظار تشده  
ذوابة الخلود.

(عمان ١٩٩٥)

## قربان

على أسرة الجمر

ينتظرن بعولتهنّ

ويرسمن لآتي طريق الدهشة

لكنهنّ - بعد طول انتظار-

يغلفن الأجساد بالسخرية.

هكذا احتملنّ المصائب

وداست اقدامهنّ الأشواك

عيونهنّ مصائد/ قلوبهنّ رماد

يعلقن الرقى على الابواب

وبالدمع يبلىن العتبة.

لعلّ القابع في العتمة يتذكّر:

أن الوردة انجبت حقولاً

من الألوان.

تلك التي كان يقدمها كل صباح

قرباناً للنافذة الموصدة.

دفاء

وهي تمسّد شارعاً خالياً

كشفت الريحُ عن جسدها الطري

لتنزلق على الاسفلت لغة البهائم

بضع خطوات كان عليّ اختزالها

ابصرتها لصق الجدار تغني:

( ليتَ جدائي تبتلّ بالدفاء

وتمنحني صمتك المبجلّ..)

تخلصت الشمس

من آخر الخيوط

وَعَنْ بَعْدِ

كَانَ الْأَفْقُ يَشْرَبُ مَا بَقِيَ

مِنْ ضَوْءٍ.

## ربيع آت

دوائر للألوان اقمناها في الحديقة

احتفاءا بربيع آتٍ..

جذوع النخل خضبناها بالحناء

وعلقنا الآس على الجدران

اغصان الشجرة العالية جعلناها

مجسات للأفق..

العصفور وهو يؤدي تمريناً في الرقص

ملأت ذروقه القاع

كذلك أسمالنا التي علقناها

على جبل مودتنا

كل شيء يبدو مهيباً  
أصواتنا تبدو أكثر نعومة  
كنا نعدّ الساعات ونودعها  
وبحفاوةٍ نستقبل أخرى  
لنودعها.

- وداع اثر وداع -

كانَ علينا ان نوفر مزيداً من الدمع  
ربيعنا الآتي الذي هيأنا له كل شيء  
انزلق من أفق الليل بخطى حذرة  
أصفر كالرصاص.

## غيبية

صورة للجمل وهو يرسم دوائر الخطو

على الرمل..

غابَ عن الصورةِ البدوي.

(الجمل ما زال يعدو)

من زوايا مختلفة يتبعه الضوء

وحين شعر صاحبه انهم اثقلوا عليه

ذرّ في عيونهم الرمل

وغابَ مع الجمل.

## **تخطيط**

على أية حافة تتكيء

أيها المنقل بالجمر..؟

تنوء عنك البراري وأنت فيؤها

وما بك قطرة من دهاء

حدقاتك المطفأة تدور

وأنت تواري دمعك خشية ان تصطادك

المسافات.

هل أشرت طرق الجحيم،

واخترت لهيكلك الوقت..؟

اختر واحدة تصلح للخطو

واخرى للتلويح

ظهرك محطة للعصافير

ومهبط للمطر

ابدأ من حيث أنت

لا رجعة والبحر مدلهم بالخوف

قاوم

بداخلك آلاف القارات والبحار

كي تصل:

أية طريق تسلكها!؟

الآخر حصراً..

يقيناً، أن في العالم السفلي

من هم أكثر شراهة منا

بل أكثر سذاجة منا !

ولأن شهادة القبر لا توحى بشيء

بادرنا باقتناع الحراس لمنحنا تأشيرة دخول:

المكان خال من الفوانيس

لهذا استعانوا بعظم ساقٍ لا يُعرف صاحبها

لكننا حين قلبناها ذات اليمين

وذاة الشمال

وجدنا لها أكثر من صاحب

وبها اكثر من ساق

واكثر من وجه !

هكذا في الآخر تكون الاشياء:

( دبقة/معممة/زنحة/مرة )

سته كنا..

حين دخلناه: العالم السفلي

يمتص عرينا الوحل

النهار لم ينته، لكننا فقدناه.

الشمس التي تركناها على السطح

لملمت دفاها.

الصمت يغمرنا والوحل  
لم تؤكد هويتنا الاطيان  
ولا المراثي التي رددناها  
على حافة ضيقة التصقنا  
احدنا لم ير الاخر  
والبرد لم يعطنا فرصة التلذذ  
من افواهنا تنزلق كائنات  
تعوي كالريح!  
آلاف منها حوّطت عرينا  
أصابعنا تذبذب والوجوه

لم نبيك.

لكننا ذرفنا نهراً

حمل الوجوه

والاصابع

والكائنات.

فرشاة البرق

من خلل البرق

أرقب النجم وهو يبعثر المطر

مطر كالمناكير

مطر اخضر

ترسمه الاصابع الغضة خطوطا مائلة سوداء

كأسيجة الحدائق

في الورقة البيضاء، ثمة طفل من ماء

يشد خيط (طيّارته) الورقية

تطير الى اعلى الورقة

تعبر الخطوط المائلة السوداء

الطفل يعلو.. يعلو

يلفه الخيط: شرنقة في الاعلى

يخرج البرق من صدغيه

هو بعض ما خلفته العاصفة

يتساءل:

من الضرورة ان افتح خرمًا في الجدار

ماذا أسميه..؟

قطرة ماء

عين دابة..؟

كل محاولات الالتصاق بالورقة فشلت

ما تبقى بضعة خطوات على وجه الطين

لا سبيل للخلاص

الورقة تذوب

يجدها البرق.

تندس بين ساقيه حمم الكون..

بينما الطائرة الورقية تندلق من افق الورقة،

الجسد المائي يمتد كنهر أصفر.

## طفولة

ورقة بيضاء، طفولتنا..

كالفجر، بل اكثر بياضا..

ونحن نجوب العمر

تحت طيات جلودنا خبأناها

الوقت يطاردنا ونحن نخترق النار

تلك التي كانت بين اصابعنا..

عصرنا العمر قناير تنوير

تحت فكوك الموت.

طفل حملته الصخور،

يصرخ.

هو يصرخ!

النساء المتلفعات بالكحل

المدينة..

البيارق..

تصرخ.

الملح الذي أثقل الأجساد

السماء / الطيور / المطر

كل تلك الأشياء

والأشياء التي نسيناها

والتي علّ بها الليل

واقصّ الطوفان من فحولتها

تصرخ .

....

....

....

طفولتنا: خيط دخان

تتقاذفه الريح.

## زائر

أيها الباب، كن مؤدباً معي

الليلة - على الاقل-

لا تجعل الريح تفتك بي

لا تجعلها تخترق الثقب وتختبئ تحت معطفي

لا تجعلها تلوي عنق حروفي وتسرق أحلامي

لا تجعلها تضحك من أسمالي وتحمل غباري

لا تجعلها تبحث في صدري

لا تجعلها - ايها الباب - تقترب أكثر

أخبرها ان القابع في الحجرة  
يصطاد الاحلام بمناقير الوقت  
وان الحجرة ما عادت مأوى للريح  
أيها الباب، كن مؤدباً معي  
الليلة - على الأقل-  
اطبق فكيك وتوسّل بالزائر  
ان لا يرحل.

## وقت للغثيان

أأترز بالوقت..؟

تصحبني المسافات للمرأة

وما بين الأصابع تباغتني العتمة.

محاولاتي للخروج من اللوحة

اجهضتها الفرشاة.

على جبهتي، خطّ الليلُ وجهَ مدينةٍ

بشوارع معقوفة.

ورجال بللتهم الجدران.

حاولت - مراراً - اصطياد الوقت

فرسم في عيني لغة النهار.

غامرت بابتلاع اللحظة

فتيبست اوراقى.

وحين حمّلتى الغيم أعباء المطر،

تدحرج النوم من أجفان العصافير..

وكى أمنح الغائب وقتاً للغثيان،

تدثرت بقصاصات بيضاء

قايضنى الليل على حلم

سوّرت المهد برقى الجنّ

وترانيم الصعاليك

لم يعطني الوقت فرصة الدوران..

على الاسفلت نحتُ اقدامي

فتبغني الآخرون.

آلاف القارات / البحار / الموتى

خلفي..

وخلفي يختبئ الكون..

لكني أبقى طريد النفس

ولأني مترع بالأنين،

علقت الأمس على عقارب الروح

انتظرت مدن الرماد ان تجيء بوجوه الاهل

الارق يحرث الرؤيا ليصطاد الصهيل

اضواء - المترو- تبيني للحقائب.

- الحقائب التي خبأتها النوافذ-

تحت يافطة الصعاليك لعقت آخر الحروف

واكتفيت بالتجوال

تحت لحية الثلج..

الدروب تجبرني ان امتطي التيه

ان اتبع المارة في مسارات زائفة

ان انزوي في حانة مأهولة بالسواد

ان انشر انفاسي على دبق الارصفة

ان .....

كان لا بد من الخلوة،

لاحقق رغبة جلجامش في البقاء.

(عمان/١٩٩٥)

## إشارات:

(اختيرت القصائد من كتابات الاعوام ١٩٩٥ - ١٩٩٩)

١ - ثاناتوس: إله الموت

٢ - آيروس: إله الحب

٣ - جياكوموليوباردي : (١٧٩٨-١٨٣٧) شاعر ايطالي لقب  
بشاعر التشاؤم . عاش حياة معذبة.

## ثبت

- ٤ - قرائن المعرفة..... ٤
- ٧ - تخوم نيئة..... ٧
- ٩ - قمامة..... ٩
- ١١ - خلوة..... ١١
- ١٢ - عاريا تحت وطأة مخالفه..... ١٢
- ١٤ - تلك حكمتك جياكوموليوباردي..... ١٤
- ١٧ - تعويذة المعلم..... ١٧
- ١٨ - قلق..... ١٨
- ١٩ - فضاء..... ١٩
- ٢٠ - مخابئ..... ٢٠
- ٢٥ - المطر ينزل بالسخرية..... ٢٥
- ٢٧ - مخالب..... ٢٧
- ٢٨ - امنية..... ٢٨
- ٢٩ - فوضى..... ٢٩
- ٣١ - فراغ..... ٣١
- ٣٣ - ما تبقى..... ٣٣
- ٣٦ - وقائع موت غير معن..... ٣٦
- ٣٨ - أزمنة العرجون..... ٣٨
- ٤١ - إرجوحة..... ٤١
- ٤٢ - انتظار..... ٤٢
- ٤٤ - خلود..... ٤٤
- ٤٦ - قربان..... ٤٦
- ٤٨ - دفع..... ٤٨

|    |                  |
|----|------------------|
| ٥٠ | ٢٤ - ربيع آت     |
| ٥٢ | ٢٥ - غيبة        |
| ٥٣ | ٢٦ - تخطيط       |
| ٥٥ | ٢٧ - الاخر حصرا  |
| ٥٩ | ٢٨ - فرشاة البرق |
| ٦٢ | ٢٩ - طفولة       |
| ٦٥ | ٣٠ - زائر        |
| ٦٧ | ٣١ - وقت للغثيان |
|    | ٣٢ - اشارات      |
|    | ٣٣ - ثبت         |